

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَن:

- أَسْتَعِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ شَرَاهَا أَسْكَامَ التَّلَاوَةِ السَّحِيحَةِ.
- أَقْتَرُ مَعَالِي الْفُرَادَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.
- أَسْتَعِ بَعْضَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

- أَيْتُ الْمَوَاقِفِ الْوَارِدَةِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَطَبِّقُ الْقِيَمَ الَّتِي تَضَمَّنُهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادُ، لَا تَعْلَمُ،

قَالَ الْخَسَنُ الْبَصْرِيُّ -سَلَّمَ: إِنَّ
تَقْدِيمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ، وَأَ،

أَحْذُ،

الْفَرْقُ بَيْنَ إِبْدَاءِ الرَّأْيِ وَأَخْذِ الْقَرَارِ.

أَرْجُحُ،

أَيُّهُمَا تَفَضَّلُ أَنْ تَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى مَدِيرِ مَدْرَسَتِكَ: اقْتِرَاحٌ أَمْ قَرَارٌ؟

**إِبْدَاءُ الرَّأْيِ: التَّعْبِيرُ عَنِ الرَّأْيِ فِي أَمْرٍ مِنَ
الْأُمُورِ وَعَرْضُ الْفِكْرَةِ دُونَ تَنْفِيذِ.**

**أَخْذُ الْقَرَارِ: تَنْفِيذُ الْفِكْرَةِ
اقْتِرَاح**



استخدم مهاراتي لتعلم

أتلو، وأحفظ،

نبوة الحاشية

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ①﴾
 ﴿أَسْوَأَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ②﴾
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ أَمْرَكَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَتَتْهُمُ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ فَتُحِبُّهُمْ لِلنَّبِيِّ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③﴾
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَأْتُونَكَ بِبَأْذَنِكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَصْحَابُكُمْ لَا يَقُولُونَ ④﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ سَدُّوا حَقَّ قَرْعٍ
 لَآتِيَهُمْ لَكَانَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَابِئْ بِمَا فُتِنْتُمْ أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا
 بِمَهْلِكِهِمْ فَنُصِيبَهُمْ أَوْ مَا فَعَلْتُمْ شَدِيدِينَ ⑥﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنْ
 اللَّهُ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ إِلَٰهَ الْإِيمَانِ وَرَبُّنَا، فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِغْوَاةَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ ⑦﴾
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَبِعَمَلِهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑧ ﴿وَلَنْ مَلَائِقَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْبَلْتُمَا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَعَثَ
 إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلَا إِلَى تَبَٰئِغٍ حَتَّى تَبَيَّنَ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلَا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑨﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑩﴾

أهمل المصطلحات القرآنية،

ملاحظات

لا تسبقوا النبي بقول أو فعل.	:	لَا تَقْدِمُوا
لا تنادوا النبي باسمه.	:	وَلَا تَجْهَرُوا
تُطْلَ وتُفْسِد.	:	تَحْبَطَ
يخفزون.	:	يَعْصُونَ
أخلصها (جعلها خالصة).	:	أَتَتْهُمُ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ
خارج عن الطاعة.	:	فَابِئْ
أصابكم الشقاء والشدة.	:	لَعَنِتُمْ
الثابتون على الحق.	:	الرَّاغِبُونَ
تعذت.	:	بَعَثَ
ترجع.	:	تَبَٰئِغٍ
واعدلوا.	:	وَأَقْسِطُوا

أهمّ دلالة الآيات،

قدوتنا رسول الله ﷺ :

بدأت السورة الكريمة بالتداء، تنبيهًا على أهمية الأمر، والمُنَادِي هم المؤمنون، تحذيرًا لهم؛ ليتجنبوا خطرًا عظيمًا، ألا وهو أداء العبادات قبل وقتها، كالَّذِينَ ضَحُّوا قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْأَضْحَى، فَلَمْ تُقْبَلْ عِبَادَتُهُمْ؛ لَأَنَّهُمْ قَدَّمُوا رَأْيَهُمْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرِ رَسُولِهِ ﷺ، كما لو قصدوا أَحَدًا أَنْ يَصَلِّيَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الظُّهْرِ، فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا تَسْقُطُ عَنْهُ الصَّلَاةُ، فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَّبِعَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرَ رَسُولِهِ؛ لِأَنَّهُ يَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ قُدُّوتُنَا الْحَسَنَةُ ﷺ.

والتَّبِيُّ ﷺ هو وليّ الأمر، وفائدُ المسلمين، وهو الحاكمُ ﷺ، ولذلك لا يجوزُ لأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِرَأْيِهِ عَلَى رَأْيِ وَلِيِّ الْأَمْرِ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ مَخَاطِرَ كَثِيرَةً، منها:

1. إثارة الفرقة والفوضى في المجتمع.
2. الإساءة لهيبة الدولة واحترامها بين الدول.
3. ضياع مصالح الناس.

ولذلك شَدَّدَ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّحْذِيرِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَارِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، أَيِ اتَّبِعُوا مَا أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِهِ، وَاجْتَنِبُوا مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ يَسْمَعُ قَوْلَكُمْ، وَيَعْلَمُ نَوَايَاكُمْ وَأَفْعَالَكُمْ، وَسَيَجَازِيكُمْ بِهَا.

أصدر حكماً،

⑥ أَتأمل الحالات التالية، وأبين حكمها:

الحالة	حكمها
أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ.	لا يجوز
أَرَادَ أَنْ يَخُجَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.	لا يجوز

توقيرُ رسولِ الله ﷺ :



تعظيمًا لقدرِ رسولِ الله ﷺ، وحفظًا لهيبته ووقاره، حذّر الله الصحابة رضي الله عنهم من أن ترتفع أصواتهم في حضرته، أو أن يُخاطبوه ﷺ كما يُخاطب بعضُهم بعضًا، بل يُخاطبوه بهدوءٍ وسكينةٍ وبما يليقُ به، فالله عز وجل خاطبه في القرآن بـ "يا أيها النبي"، و "يا أيها الرسول".

وقدّره ﷺ ميتًا كقدّره حيًا، فمن زار مسجده ﷺ عليه أن يلتزم السكينة والوقار، فلا يرفعُ صوته، وهذا التحذيرُ لكي لا يبطلَ عملُ المؤمن وهو لا يدري. فلما نزلت هذه الآية الكريمة، كان الصحابة رضي الله عنهم إذا كلّموا النبي ﷺ، خفضوا أصواتهم، فقال الله تعالى عنهم ولمن يقتدي بهم: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أي جعل الله تعالى قلوبهم خالصة للتقوى، فأنعم سبحانه عليهم بالغفران والأجر العظيم.

ولما جاء وفدٌ من بني تميم إلى النبي ﷺ، وجدوه في بيته، فنادوه: يا محمّد، اخرج إلينا. وهذا لا يليقُ برسولِ الله ﷺ، فلم يدرك هؤلاء القوم ما ينبغي لهم من الصبر حتى يخرج النبي ﷺ من بيته، فيعرضوا عليه حاجتهم، خوفًا من أن يغضب النبي ﷺ من فعلهم، فيغضب الله تعالى لغضبه، ومن يقدر على غضب الله عز وجل! ولتشرق نفوس المؤمنين بالأمل والأمان: ختم الله تعالى الآية الكريمة بأنه غفورٌ لمن أخطأ وتاب، ورحيمٌ بعباده عليه السلام.

ألتزم بتعاليمه ﷺ في حياتي / واستمع باهتمام لحديثه / وأسلم عليه بوقار عند زيارة مسجده ﷺ / الاقتداء به / تقديم محبته على النفس والوالد والولد.

ألتزم بتعاليمه وأوامره وقراراته وأوضح للآخرين أهمية محبة القائد وأثره الإيجابي على حياتنا

يتقدّم على والده في دخول المجلس.	عليه أن يتأدب مع والده وألاً يتقدمه.
يقاطع كلام مدير مدرسته دون استئذانٍ.	عليه أن ينصت إلى المدير وألاً يقاطعه.
يطلب من المعلم ألا يشرح في الحصّة.	عليه أن يتأدب مع معلمه ويوقره.



الْيَقِينُ طَرِيقُ الرَّشَادِ:

بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عتبة إلى بني المصطلق ليجمع الزكاة، وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية، فخرج القوم لاستقباله، تعظيماً لله تعالى ورسوله، فهابهم فرجع من الطريق إلى رسول الله ﷺ وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتلي، فغضب رسول الله ﷺ، فعلم بنو المصطلق برجوع الوليد، فأتوا رسول الله ﷺ وقالوا: سمعنا برسولك، فخرجنا نلتقاه، ونؤذي إليه ما قبلنا من حق الله تعالى، فبدا له في الرجوع، فخشينا أن يكون إنما ردة من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا، وإننا نعود بالله من غضبه وغضب رسوله فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَايَ فَتَبَيَّنُوا﴾. وهذا أمر موجة للمؤمنين، بأن يتأكدوا من صحة ما يرد إليهم من أخبار قبل أن يتصرفوا أي تصرف عن عدم علم بالحقيقة، فيجر عليهم أو على غيرهم الكوارث، فيندموا بعد فوات الأوان، قال ﷺ: «الثاني من الله والعجلة من الشيطان» (الهيتمي).

ولو أطاع رسول الله ﷺ الناس في كل ما يقولون كما حدث من الوليد بن عتبة، لوقع الناس في شدة وشقاء، وقادهم إلى حرب لا مبرر لها، والله تعالى لا يريد الحرج والمشقة للعباد، فقد حُب إليهم الإيمان فملا قلوبهم، وتزيت به، وكرة إليهم الكفر وتعدي حدود الله وعصيان أوامره، ليملؤوا الدنيا خيراً وسعادة وأماناً وأماناً، وهذا هو سبيل المؤمنين الثابتين على الحق والملتزمين به، وهذا الخطاب للمؤمنين يحرك همهم للثبات على الإيمان، وعدم الانجرار خلف دعاة الفتن والضلال الذين تحركهم مصالح فردية ضيقة، وتنبيه الآيات الناس إلى أن الله عليهم بما يقولون، ويفعلون، حكيم فيما شرع لهم من الدين، تكملاً وإنعاماً منه عليهم: لأن فيه سعادتهم وطمأنينتهم.

أصوب،

بعد أن عرفنا ما فعله الوليد بن عتبة، ومتعاوناً مع مجموعتي، نحدد ما كان يجب عليه أن يفعله.

التثبت والتبين من صحة ما ورد إليه من أخبار.

اتوقع،

من خلال القصة السابقة، أتوقع ثلاثة أخطار للشروع في إصدار الأحكام،

1. وقوع الناس في الشدة والحرج
2. التفرقة بين الناس وانتشار البغضاء
3. ظلم الناس واتهامهم بأمر باطل

السلامة وواجب منع الفتن:

إنَّ الأخبارَ الكاذبةَ والإشاعاتِ سببٌ من أسبابِ حصولِ الفِتنَةِ بينَ النَّاسِ، وكذلك التَّميمَةُ والطَّمَعُ والحسدُ، وقد حرَّمَ الإسلامُ كُلَّ هذا وغيره، ممَّا يقودُ إلى الخصامِ بينَ النَّاسِ، إلَّا أنَّه -أحيانًا- تتطوَّرُ الخصومةُ بينَ فئتين من المؤمنين، وتنزلُ الأمورُ إلى الحربِ بينهما، عندها يجبُ على أهلِ الحلِّ والعقدِ من المؤمنين أن يَصْلَحُوا بينَ المُتقاتِلين، ويمنعوا سفكَ الدِّماءِ، ويُعيدوا الحقوقَ إلى أصحابِها، لِيُزيلوا الحقدَ والكراهيةَ من قلوبِ الطرفين، ولدولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ مواقفٌ مشرُفةٌ في رأيِ الضَّعِيعِ بينَ المسلمين، ومسحِ آثارِ الخصومةِ عنهم، فإن التزمَ الطرفانِ بالصُّلحِ، تحقَّقَ الخيرُ لهما، أمَّا إذا عَادَ أحدهما واعتدى على الآخرِ فهذا ظلمٌ كبيرٌ وعدوانٌ على الأرواحِ والأعراضِ والأموالِ، وعلى أهلِ الحلِّ والعقدِ أن يقاتلوا البُغاةَ، ويمنعوهُم بالقُوَّةِ، طاعةً لله -تعالى-، وجهادًا في سبيله؛ لأنَّ المُعتدي بصلفه، إنَّما يجلبُ الويلاتَ على الأُمَّةِ، ويهدِّدُ وجودَها، فلا بدَّ من ردِّعه، ولجمِ غروره، حتَّى يخضعَ للحقِّ، وينقادَ له، عندها يعودُ أهلُ الفضلِ والحكمةِ للإصلاحِ بينهمُ بالعدلِ حسبِ العُرْفِ والمصلحة؛ لأنَّ المولى -رحمته- يحبُّ العدلَ والعادلين؛ ولأنَّ المؤمنين إخوةٌ، فمن تنازَلَ عن شيءٍ، أو أعطى شيئًا، فإنَّما يتنازَلُ لأخيه، وهذا يعيدُ المودةَ بينَ المسلمين، ويعيدُ لهم وحدتهمُ وأمتهمُ واستقرارهمُ، وهذه رحمةٌ ربِّهمُ بهم.

استنتج،

قال تعالى: ﴿أَوَلَيْكَ هُمُ أَا

ب: ترشيد الاستهلاك،

ترشيد الاستهلاك: ...

ترشيد النفقات الشخصية:

مجموعة من الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل الفرد والأسرة والحكومة بهدف الاستخدام الأمثل. التوسط في الانفاق بلا إسراف أو تبذير.

تنتج المقصود

.....
.....

اتوقع، وأجيب،

قال ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» (البخاري).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا" فقال الرجل: أنصره إذا كان مَظْلُومًا رأيته إن كان ظَالِمًا فكيف أنصره؟ فقال: "تحجزه أو تمنعه من الظلم؛ فإن ذلك نصره" رواه البخاري

أُطَبِّقُ، وَأَتَصَرَّفُ،

◎ رَأَيْتُ زَمِيلَيْنِ يَتَعَارَكَانِ:

أَتَصَرَّفُ	أُصْلِحُ بَيْنَهُمَا
أَنْتَقِدُ بَعْضَ التَّصَرُّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ	التَّسَاهَلُ فِي قِتَالِ الْبَاغِي

أُنْظِمُ مَظَاهِيمِي،

معَ اللَّهِ ورسولِهِ ووليِّ الأمرِ		
أَدَبُ خُطَابِ النَّبِيِّ ﷺ	حَالُ حَيَاتِهِ	الخطابُ بهدوءٍ وسكينةٍ وبما يليقُ به
	بَعْدَ وَفَاتِهِ	التزام السكينة والوقار عند زيارة مسجده ﷺ
أَدَبُ خُطَابِ وَلِيِّ الْأَمْرِ		التبجيل والاحترام والتقدير واللين
الإشاعة والكذب	خَطَرُهَا	من أسباب حصول الفتنة بين الناس
	مَوْقِفُ الْمُسْلِمِ	التأكد والتثبت من صحة ما يرد إليه من خبر
الْخُصُومَةُ	طَرَائِقُ إِزَالَتِهَا	بالإصلاح بين المتخاصمين
	شُرُوطُ الصُّلْحِ	العدل

أولاً: أعلّل:

◊ النهي عن تقديم الأضحية على صلاة العيد.

لأن فيه مخالفة لشرع الله تعالى

◊ وجوب قتال الفئة الباغية.

لتحقيق العدالة/ وحماية للأرواح والأعراض والأموال

ثانياً: ما دلالة:

◊ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في بداية الخطاب؟

لأن مخاطبة الشخص بصفاته الحميدة يحفز نشاطه ويرفع همته ويردعه عن المخالفة

◊ قوله تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾؟

وجوب الإصلاح بين المؤمنين لأن المؤمن أخو المؤمن

ثالثاً: أحدد نتائج توقير ولي الأمر على الفرد والمجتمع.

تكريم الله لمن يكرم ولي أمره

التخلص من الفتن والمصائب

القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة
التخلص من العصبية القبلية

رابعاً: أفسر قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُم لِلنَّقْوَىٰ﴾

أي ابتلاها واختبرها فظهرت نتيجة ذلك بأن صلحت قلوبهم

خامساً: أبين واجب المسلم عند سماع الإشاعة.

التأكد والتثبت من صحة ما يرد إليه من خبر / وإيقاف الشائعات

أثري خبراتي:

ابحث عن موقفٍ يُمثِّل أدب الصحابة رضي الله عنهم مع النبي ﷺ.

أصنع بصممتي:

أرفض الإشاعات ولا أشارك في تروييحها.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أحرص على حفظ الآيات الكريمة.			
2	أحترم سنة الرسول ﷺ .			
3	أكره الإشاعات ولا أشارك في نشرها.			
4	أحرص على الالتزام بأحكام الآيات الكريمة.			
5	أطبّق أحكام التلاوة وآدابها.			

